100 الف عراقي يغادرون شهريا ويعيشون كلاجئين بين عمان ودمشق والقاهرة

اكتمال التقسيمات الطائفية لبغداد والجيش الامريكي يتعامل معها كحقيقة

لندن ـ «القدس العربي»:

مدينة بغداد، العاصمة العراقية تحولت لغابة تتنافس فيها «حيوانات مفترسة يحاول كل واحد منها ان ينهش قطعة»، هذا ما نقلته صحيفة «تايمز» عن شخص قالت انه قائد في جيش المهدي التابع لمقتدى الصدر، والمتهم بالقيام بعمليات تطهير وقتل طائفية.

وقالت الصحيفة ان ابو بكر يتعامل مع وظيفته في تأمين وتنظيم نقاط التفتيش حول مدينة الصدر بجدية، حيث يقول ان «التكفيريين السنة يريدون استخدام المناطق السنية لتنظيم هجمات على الشيعة في بغداد وكل العراق». وفي المقابل تنقل الصحيفة عن شخص آخر اسمه ابو عبيدة، احد اعضاء القاعدة في بلاد الرافدين والذي يتحدث غاضبا عن الفظائع التي يقوم بها جيش المهدي من قتل الابرياء والمدنيين.

ويقول ابو عبيدة ان ما تقوم به جماعته الآن هو منع جيش المهدي والميليشيات الاخرى من التوسع في بغداد، ولهذا يقومون بتنظيم حراسات على اطراف الاحياء. وتشير الصحيفة الى ان العاصمة العراقية بغداد يعاد تشكيل الحدود فيها وترسم بناء على الخطوط الطائفية. ولا تستبعد الصحيفة ان الحرب الطائفية القذرة التي تدور في شوارع العاصمة لها اهداف سياسية، اذ يحاول كل حزب توسيع حدود سلطته وسيطرته في بغداد وذلك لتعزيز موقعه السياسي. ومنذ تدمير المسجد في سامراء في شباط (فبراير) الماضي تم تهجير اكثر من 150 الف عراقي من احيائهم، وذلك بحسب احصائيات منظمة الهجرة العالمية. وتقول ان التقسيم اصبح واقعا لدرجة ان الجيش الامريكي اعد خارطة جديدة للعاصمة اظهر فيها الخطوط الجديدة للنزاع الطائفي.

وتشير الخارطة الى ان الاحياء التي لا تزال مختلطة بين السنة والشيعة تعتبر من اكثر المناطق تفجرا. وتشير الى ان خمسة احياء تعتبر مركز المعارك على تأكيد السيطرة عليها وهي الكرخ، والكاظمية، والقادسية والعامرية والغزالية. وترى الصحيفة ان الصراع على الاحياء يذهب ابعد من الجماعات الفوضوية، بل تقوم باشعاله الجماعات المرتبطة بالاحزاب السياسية المتواجدة في الحكومة العراقية. ونقلت عن موفق الربيعي، المستشار لشؤون الامن القومي قوله ان هناك ارتباطا واضحا بين عمليات التهجير التي تجري على الارض وبين الاحزاب السياسية الممثلة في البرلمان.

ونقلت عن محمود عثمان قوله ان «الحزب الاسلامي، متورط في هذه العمليات، وكذلك جيش المهدي»، وقالت ان القيادات السياسية والدينية ليس لديها الاستعداد السياسي لكي تقوم بايقاف عمليات التطهير والقتل الطائفي. وتشير الصحيفة الى تصريحات مسؤولين معظمهم شيعة حيث يلقون باللائمة على الحزب الاسلامي وجمعية العلماء المسلمين، وهما الجماعتان السنيتان، حيث يقومان بالتنسيق مع كتائب ثورة العشرين، لاجبار ما يقول هؤلاء الزعماء الشيعة على الخروج من بغداد بل والهجرة من العراق. ويعترف المسؤولون العسكريون الامريكيون ان النزاع السياسي هو وراء عمليات تهجير السنة والشيعة من العاصمة.

وقال ان السيطرة تعادل المال، فكلما كان لدى الجماعات السياسية احياء كلما كان لها اثر في البرلمان والحكومة، واكد ان جيش المهدي وكتائب العشرين هما اللاعبان الرئيسيان في عمليات التطهير والقتل. وتشير الصحيفة الى ان المناطق الخطرة حددت من تحرك السكان، فالطلاب في الجامعات لم يعودوا يذهبون الى وزارة التعليم العالي في حي الاعظمية، فيما يتجنب الاطباء الذهاب للمدينة الطبية التي اصبحت مركز تأثير لجماعات المهدي، ومعظم العاملين في الوزارات لا يخرجون الى وزارتهم او العاملين في المنطقة الخضراء لا يتحركون خارجها. وفي شارع فلسطين يقوم جيش المهدي باقامة نقط التفتيش الوهمية ويخطف الشبان السنة ويقتلهم.

وجاء القتال الدائر في العاصمة بين الميليشيات ليزيد من عدد الذين يهاجرون من العراق الى دول الجوار. وفي الوقت الذي يقتل فيه العراقي على هويته الطائفية فان دول الجوار التي اخذت تضيق بتزايد اعداد القادمين من العراق اخذت هي الاخرى تعبر عن ضيقها منهم بصراحة. ويهاجر من العراق يوميا 100الف حيث يعبرون الحدود للاردن وسورية، شهريا، ومعظمهم من اصحاب الكفاءات والمتعلمين، وهم جزء من 1.6 مليون عراقي الذين غادروا البلاد منذ الغزو في عام 2003 . ويعيش في سورية اليوم اكثر من 800 الف عراقي، وفي الاردن 700 الف، هذا اضافة الى عدد العراقيين المنتشرين في دول عربية اخرى، ففي القاهرة ارتفعت اعداد العراقيين في حي «اكتوبر» لدرجة ان احد الموظفين في مصرف علق قائلا ان العراقيين «غزوا» الحي واحتلوه حيث يعيش الآن 100 الف عراقي في مصر. وفي تقرير لصحيفة «لوس انجليس تايمز» قالت فيه ان العراقيين المهجرين اصبحوا مثل الفلسطينيين. وفي تقرير لمنظمة «هيومان رايتس ووتش» انتقدت فيه المنظمة الامريكية السلطات الاردنية التي تقوم بتأخير النظر في حالات عراقيين يعيشون في الاردن. وقالت ان العراقيين في الاردن يعيشون «في ظل الخوف والاستغلال». وقالت ان الاردن يتجاهل حالات آلاف العراقيين ولا يوفر لهم الحماية كما لم يطلب مساعدة دولية نيابة عنهم. ووصفت المفوضية الدولية للاجئين التابعة للامم المتحدة ان العراق يعيش حالة نزيف بشري، وقالت ان الكارثة البشرية التي عبر المجتمع الدولي عن مخاوفه منها في بداية الغزو بدأت تحدث الآن. وتقول «لوس انجليس تايمز» ان العنف الذي يزداد شراسة في العراق جعل الذين كانوا ضحاياه، ومعظمهم من السنة يحتارون في تحديد ما دفعهم للهجرة. وتنقل عن محام عراقي متقاعد، وجد نفسه في الاردن ويشعر بالخجل والحزن من الظروف التي جعلته وهو في عجزه يهاجر، ويستجدي الاخرين لمنحه تأشيرة اقامة تكلفه 150 الف دولار. وتنقل قصة صاحب بقالة اجبرته جماعات الخطف على الهجرة بعد ان هددت بخطف اولاده الثلاثة ان لم يدفع 400 الف دولار، كما سجنه جيش المهدي لمدة 15 يوما لانه لم يحترم مقاتليه، وهوجمت زوجته في السجن لانها لم تلبس العباءة السوداء، وهربه من العراق لم يحل مشاكله في الاردن، فهو بدون عمل لان القانون يحرم عليه ذلك، وفي حالة القاء القبض عليه وهو يعمل فسيتم ارساله للحدود العراقية.

ويقول مصور عراقي في القاهرة انه وهو يسير في الشارع ويشاهد العائلات العراقية مع اولادها يشعر بالحزن ويتساءل عن السبب الذي جعلهم يغادرون البلاد بهذه الاعداد ويعيشون مثل الغرباء. وفي الوقت الذي يحمل الغرباء العراقيون املا بالعودة حالة تحسن الوضع الامني فان آخرين طلقوا الأمل بالعودة وبدأوا بالبحث عن مواطن جديدة، فبعضهم قدم طلب لجوء الى استراليا او كندا. ويتوزع العراقيون ايضا في ايران (54 الف) وفي لبنان ما بين 20ـ40 الف عراقي.

عراقيون يشيعون جثمان قريب لهم من ضحايا اعمال عنف في بغداد امس

عنان يدعو الى اشراك ايران وسورية في جهود التسوية في العراق

■ باريس ـ اف ب: دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الخميس الى اشراك «الدول المجاورة» للعراق وذكر خصوصا سورية وايران في البحث عن تسوية للأزمة.

واعلن عنان في مقابلة مع اذاعة فرنسا الدولية «لست ادري ما هو القرار» الذي سيتخذه الرئيس الامريكي جورج بوش «لكنني اعتبر انه يجب اشراك الدولتين المجاورتين، ايران وسورية».

واوضح عنان الذي تنتهي ولايته مع نهاية السنة الجارية بعد ان كان امينا عاما للامم المتحدة طوال عشر سنوات «اقترحت مؤتمرا دوليا لاشراك الجميع، العراقيون والدول المجاورة والمجتمع الدولي».

واضاف ان «هذا النوع من المؤتمرات قد يساعد العراقيين على ايجاد نوع من المصالحة والتحاور حقا حول المسائل الجوهرية التي لم تتم تسويتها حتى الآن». وردا على سؤال حول ضرورة اقامة حوار مباشر بين واشنطن ودمشق وطهران قال عنان «لا اعرف الشكل الذي سيتخذه الحوار لكن على كل حال اعتبر ان على بوش ان يقرر».

ويتوقع ان يعلن الرئيس الامريكي عن تغيير الاستراتيجية الامريكية في العراق بعد نشر تقرير مجموعة الدراسة حول العراق.

محامو صدام حسين ينتقدون تصريحات مسؤولين حول اعدامه

■ عمان ـ اف ب: انتقد فريق الدفاع عن الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين امس الخميس تصريحات مسؤولين عراقيين حول امكانية اعدام صدام حسين واثنين من معاونيه فور تأكيد محكمة الاستئناف قرار الحكم.

وقال فريق الدفاع في بيان حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منه «في انتهاك جديد لقواعد العدالة ومعايير المحاكمة العادلة طالعتنا وكالات الأنباء والصحف والفضائيات في اليومين الأخيرين بعدة تصريحات لمسؤولين بالحكومة العراقية والمحكمة الجنائية العراقية العليا، تصب جميعها في اتجاه واحد، هو أن هيئة التمييز سوف تقوم بالتصديق على حكم الاعدام الصادر بحق الرئيس صدام حسين ورفاقه وأنه سيتم تعديل العقوبة بالنسبة لطه ياسين رمضان، نائب الرئيس، لكي يتم اعدامه هو الآخر معهم». واضاف ان «هذه التصريحات لا تعني الا استمرار هذا التدخل الفج من قبل السلطات العراقية في شؤون العدالة».

واوضح البيان ان «تصريحا من هذا النوع يؤكد استمرار محاولات التأثير على استقلالية القضاء العراقي والا كيف يمكن لمسؤول اصدار مثل هذا التصريح حتى قبل ان تقوم الهيئة بدراسة لوائح التمييز أو حتى اضبارة الدعوى المعروضة أمامها للتمييز».

ورأى الفريق ان «الأخطر ان رئيس هيئة الادعاء العام يقدم وعداً بتعديل عقوبة المؤبد ليحولها الى اعدام بحق نائب رئيس الجمهورية» السابق طه ياسين رمضان.

واكد الفريق ان «هذه الرغبة المحمومة في استمرار مسلسل سفك الدماء العراقية بلا نهاية انما ينبغي أن يكون دافعا لكافة الحكومات العربية والمؤسسات الدولية المعنية بالأمر للتدخل الفوري لوقف هذا العبث بشؤون العدالة في العراق من ناحية والنظر بجدية لهذه التصريحات من أجل التعامل معها لوقفها ووقف مسلسل الانتهاكات المستمر لأدنى شروط المحاكمة العادلة».

وحمل الفريق المجتمع الانساني بمؤسساته المختلفة «المسؤولية التاريخية في مراقبة ومتابعة هذه الانتهاكات والتدخل لمنعها».

حزب الدعوة لا يرى حاجة لتشكيل تكتلات حزبية في العراق

■ النجف (العراق) ـ اف ب: صرح نائب من حزب الدعوة بزعامة رئيس الوزراء العراقي السابق ابراهيم الجعفري امس الخميس انه «لا حاجة» لاتفاقات بين احزاب سياسية خارج البرلمان.

وقال حيدر العبادي القيادي في حزب الدعوة للصحافيين «لا توجد حاجة لتشكيل اي تكتلات حزبية خارج قبة البرلمان كونه يضم كافة طوائف واعراق البلد».

وتوصل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية ابرز الاحزاب الشيعية، والحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني اهم الاحزاب الكردية، والحزب الاسلامي العراقي ابرز احزاب العرب السنة الاثني الماضي الى اتفاق سياسي. وقد اكد النائب الشيخ جلال الدين الصغير الذي يتمتع بنفوذ في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية بزعامة عبد العزيز الحكيم، لوكالة «فرانس برس» حينها ان «هذه القوى توصلت الى اتفاق لدعم الحكومة وتحقيق حال افضل من السلم الاهلي بهدف تحصينه».

واضاف انه «اتفاق بين قوى سياسية وليس برلمانية»، معبرا عن امله في ان يكون «الاتفاق قاعدة تنضم اليها احزاب وقوى اخرى».

واكد انه «ليس موجها ضد احد» وخصوصا رئيس الحكومة نوري المالكي الذي ينتمي الى حزب الدعوة.

المقاومة العراقية تشارك في المؤتمر العام لنصرة الشعب العراقي في اسطنبول

بغداد ـ «القدس العربي»:

افادت مصادر مشاركه في المؤتمر العام لنصرة الشعب العراقي لـ«القدس العربي» ان جماعة الجيش الاسلامي في العراق ابرز جماعات المقاومة العراقية شاركت في المؤتمر عبر تسجيل صوت للمتحدث الرسمي للجيش الدكتور ابراهيم الشمري حيث ذكر فيه «ان الاذان لا يرفع في كثير من مساجد وجوامع عاصمة الرشيد بغداد وتذكروا انكم عندما تنامون فان اخوانكم لا ينامون عن ترقب الصفويين واخرى ترقب الصليبيين وان اخوانكم يثقبون بالمثقب» وذكر «ان ابن العلقمي قد بعث من جديد بصورة الحكيم والصدر وصولاغ والربيعي والجعفري والمالكي من اقطاب المجوسية والخيانة». وعاتب الدكتور ابراهيم شعوب العالم العربي عن تخلفهم لنصرة اهل السنة وهم يذبحون صباح مساء بخنجر مثلث الرؤوس (كما وصفه) صليبي صفوي يهودي. وحذر من ان مآسي اهل السنة في العراق ستتكرر في كل اهل السنة حول العراق.

واقترح الدكتور مجموعة من الاقتراحات لتدارك حال اهل السنة في العراق منها:

1ـ اقامة تحالف سني دولي جماهيري للوقوف بوجه الصفويين المجرمين.

2ـ التحرك السياسي على كل الاصعدة لنصرة قضية اهل السنة.

3ـ نشر فضائح الصفويين والتحرير منهم في كل وسائل الاعلام وبشتى الطرق.

4ـ تثقيف الجماهير وعامة اهل السنة بعقيدة اهل السنة وبالخطر الذي تمثله ايران الصفوية.

5ـ الكلمة الطيبة في اي محفل والملصق في اي موضع والمظاهرات الغاضبة الحاشدة واي دعم معنوي وسائل ناجعة في دعم اخوانكم.

6ـ الدعم المادي.

من جهته قال علي الدباغ الناطق الرسمي باسم حكومة المالكي الخميس «ان الحكومة العراقية تعبر عن اسفها لانعقاد مؤتمر نصرة اهل العراق» فى تركيا، وتعتبر انه يرسل برسالة خاطئة الى داخل العراق.

وقال الدباغ في بيان تلاه خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده الخميس في قصر المؤتمرات ببغداد «ان هذا المؤتمر الذي ينعقد في دول الجوار يبعث برسالة خاطئة الى داخل العراق تترجم الى عمليات عنف داخل البلد». معربا عن اعتقاده «ان مثل هذه المؤتمرات ضد الشعب العراقي». وقال «يجب ان تعرف دول الجوار ان مثل هذه الاصوات ضدهم، وان الرسالة التي وجهها مؤتمر اسطنبول هي رسالة صارمة بحق الشعب العراقي».

واعرب عن امله ان «تمتنع دول الجوار عن عقد مثل هذه المؤتمرات».

وعقد «مؤتمر نصرة اهل العراق» فى الفترة من 13 الى 14 كانون الاول (ديسمبر) الجارى فى اسطنبول بتركيا بهدف اطلاق رسالة اعلامية لابراز حالة أهل السنة في العراق.

جنرال أمريكي يطالب بخطوات سياسية واقتصادية لتهدئة العنف الطائفي في العراق

■ بغداد ـ رويترز: حث قائد العمليات الامريكي الجديد في العراق الحكومة العراقية امس الخميس على اتخاذ المزيد من الخطوات السياسية والاقتصادية لتهدئة العنف الطائفي بما في ذلك اجراء انتخابات على مستوى المحافظات في عام 2007 وتوفير فرص عمل.

وقال اللفتنانت جنرال رايموند اوديرنو للصحافيين في احتفال ببغداد حيث تولى رسميا السيطرة على العمليات اليومية للقوات الامريكية في العراق «هذا ليس مجرد حل عسكري. انه مزيج من البرامج الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية التي يجب أن تمضي قدما في بغداد من أجل اصلاح الموقف الأمني».

وتعد تصريحات اوديرنو المعروف بصرامته ولهجته الحادة الأحدث لكبار القادة التي تؤكد على تحول تركيز الجيش الامريكي في العراق من محاربة المسلحين الى الاهتمام بحل القضايا السياسية والاقتصادية التي ينظر اليها على انها تذكي العنف.

قيادي كردي ايراني يعارض تقرير بيكر

اربيل ـ «القدس العربي»:

اكد السكرتير السابق للحزب الديمقراطي الكردستاني عبد الله حسن زاده عن رفضه لتقرير مجموعة دراسة العراق الذي قدمه جيمس بيكر الى الرئيس الامريكي حول العراق. وقال «ان التقرير فيه جوانب سلبية كثيرة من اهمها ما جاء حول المادة 140 من الدستور الذي سبق ان اتفق العراقيون حول تنفيذها وفقا للاتفاقات الموقعة بين الكتل السياسية في البرلمان».

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مدينة اربيل «ان التقرير لا يصب في صالح اي جهة عراقية ولا في مصلحة امريكا ذاتها»، مضيفا «ان ما جاء في التقرير لم يكن مفاجئا، بل كان متوقعا، وهو يحتوي على مواقف سلبية جدا لا تصب في مصلحة الشعب الكردستاني». وكان زاده قد عقد مؤتمرا صحافيا امس ليعلن انشقاقه بشكل رسمي عن الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مصطفى هجري بعد خلافات عميقة طالت لاكثر من اربعة اشهر.

وقال في مؤتمره الصحافي «بسبب وجود انتهاكات خطيرة للمبادئ الحزبية لجأ عدد من اعضاء المكتب السياسي واللجنة القيادية الى انتهاج سبيل معارضة سلمية داخل الحزب لاكثر من اربعة اشهر، ولكن قيادة الاغلبية لم تكن على استعداد لوقف تلك الانتهاكات المتعارضة مع مبادئ الحزب فاضطررنا الى الانسحاب منه وتشكيل حزب جديد»، وطمأن القيادي الكردي اطراف المعارضة الايرانية الى ان القيادات المنشقة لن تعمل ضد الحزب، مؤكدا «سنواصل نضالنا السياسي ضد الجمهورية الايرانية بتشكيل جديد، ولكننا لن نعادي من كانوا معنا في خندق واحد من الاخوة في الحزب الديمقراطي الكردستاني فلن نكون بادئين بالعداء ابدا».

وكان الحزب يعاني من انقسامات خطيرة بين قياداته، وبذل الحزبان الكرديان الاتحاد الوطني الكردستاني والديمقراطي الكردستاني (حزبا طالباني وبارزاني) جهودا مضنية لجمع شمل القيادات في الحزب والحيلولة دون افتراقهم لكن تلك الجهود فشلت فانقسم الحزب الى ثلاثة تنظيمات منها الجناح الذي يقوده حسن زاده وجناح آخر باسم عناصر تنظيمات الشمال (آرارات). ويعتبر هذا الانشقاق الاول من نوعه داخل الحزب الكردي الايراني.

لجنة من الكونغرس توصي بزيادة عدد الجنود

■ بغداد ـ قنا: اوصت لجنة من الكونغرس الامريكي تزور العراق حاليا بزيادة عدد الجنود الامريكيين من اجل ترسيخ الاستقرار في العراق.

وتتراوح هذه الزيادة ـ طبقا لتوصية اللجنة ـ ما بين خمسة عشر الف وثلاثين الف جندي، ووصف السيناتور جون ماكين الوضع في العراق بأنه خطير جدا ويتطلب ارسال المزيد من الجنود من اجل المساعدة على ضبط الوضع واتاحة الفرصة امام تقدم العملية السياسية.

ورأى ماكين انه يجب اعتقال الزعيم الشيعي مقتدى الصدر والذي وصفه بانه «يمثل عائقا كبيرا امام تحقيق السلم» وطالب بإزالة ما وصفه بتأثير الصدر على اتباعه بشكل جذري وكامل.. على حد قوله.

من جهته ايد السيناتور جوزيف ليبرمان دعوة ماكين وقال انه يشعر بضرورة وجود عدد اكبر من الجنود في العراق.

اما السيناتور لينسي غريهام فقد طالب بارسال مزيد من القوات من أجل الحد من عمليات الخطف والقتل الدائرة في العراق.

المعلم: سورية «حريصة على وحدة واستقرار» العراق

■ دمشق ـ اف ب: اكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم امس الخميس حرص سورية على «وحدة واستقرار العراق» وذلك لدى استقباله رئيس الوزراء العراقي السابق ابراهيم الجعفري، بحسب ما ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا).

وقالت الوكالة ان المعلم جدد لدى استقباله الجعفري «حرص سورية على وحدة واستقرار العراق ودعم كل الجهود التي من شأنها دفع العملية السياسية وتحقيق المصالحة الوطنية والتوصل الى جدولة انسحاب القوات الاجنبية من العراق».

واضافت ان الرجلين «تبادلا وجهات النظر حول الاوضاع في العراق بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في ضوء استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين».

وكان الجعفري التقى الاربعاء نائب الرئيس السوري فاروق الشرع الذي اكد «استعداد سورية لدعم كل الجهود لتحقيق الامن والاستقرار في العراق والحفاظ على وحدته ارضا وشعبا».

ووصل الجعفري الى دمشق الثلاثاء في زيارة تستغرق عدة ايام.

القوات البريطانية تنسحب من البصرة قريباً

■ لندن ـ يو بي آي: كشفت صحيفة «تايمز» امس الخميس أن وزارة الدفاع البريطانية أعدت خططاً لسحب آلاف الجنود البريطانيين من العراق مطلع العام المقبل بعد أن أجرت تقييماً جديداً بشأن تسليم مدينة البصرة الى قوات الأمن العراقية.

وقالت الصحيفة ان الحكومة البريطانية أذعنت للضغوط المتزايدة من قبل النواب من جميع الأحزاب السياسية لفتح نقاش برلماني كامل حول العراق.

واضافت أن حكومة طوني بلير ستعلن الشهر المقبل أن القوات البريطانية ستنسحب من العراق بسرعة أكثر من انسحاب القوات الأمريكية من بغداد.

وأشارت الى أن بلير أبلغ مجلس العموم (البرلمان) أن ادارة الرئيس جورج بوش سترد على توصيات تقرير مجموعة دراسة العراق خلال فترة قصيرة، وأن حكومته ستصل الى موقف مغاير فيما يتعلق بطريقة انتشار القوات البريطانية في العراق.

ستروا: نقاش حول العراق في مجلس العموم قبل نهاية الشهر المقبل

■ لندن ـ اف ب: اعلن جاك سترو الوزير البريطاني المكلف العلاقات مع البرلمان الخميس انه سيتم تنظيم نقاش حول سياسة الحكومة البريطانية في العراق في مجلس العموم قبل نهاية كانون الثاني/يناير 2007.

وطلب نائب عمالي في مجلس العموم الاربعاء عقد مثل هذا اللقاء. وندد نائب محافظ من جانبه «بجنون» سياسة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في العراق ودعاه الى الاعتذار.

وانتقد بلير لانه تحدث في تشرين الثاني/نوفمبر امام مجموعة الدراسات الامريكية حول العراق في الوقت الذي يرفض فيه مناقشة الملف العراقي امام ممثلي الامة البريطانية.

السناتور الامريكي جون كيري يدعو الى الحوار مع ايران وسورية

■ القاهرة ـ اف ب: دعا السناتور الديموقراطي الامريكي المرشح السابق الى الرئاسة جون كيري امس الخميس في القاهرة الى فتح حوار مع سورية وايران لارساء الاستقرار في العراق، في ختام لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وصرح كيري للصحافيين «اعتقد ان فتح حوار أمر مهم لكن من دون التخلي عن مبادئنا ودون التوصل الى اتفاقات لا تصب في مصالحنا».

واضاف «على سورية ان تفهم ذلك اسوة بايران لكنني اعتقد ان فتح حوار امر مهم جدا». ومضى يقول «على سورية ان تحترم سيادة لبنان».

ووصف السناتور اللقاء مع مبارك الذي حضره السفير الامريكي في القاهرة فرانسيس ريتشاردوني بانه «ايجابي جدا».

جندي بريطاني في البصرة امس